آيةالذاكرة

من له سيعطى، ومن ليس له فماذا
لأنيأقول لكم: إن كل
سوفيؤخذ منه كل ما يملك.يعطي؟

لوقا ١٩:٢٦

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أعمالالمملكة

لوقا ١١:١٩-٢٧

أمثاليسوع

هذاالمثل مشابه لمثل آخر علمّه يسوع في متى ٢٥: ١٤-٣٠. لكن يسوع سردهما في أوقات وأماكن مختلفة خلال خدمته. سيركز هذاالدرس على المثل الوارد في إنجيل لوقا، إذ يختلف محوره قليلاً.

يرُوىهذا المثل بعد أن التقى يسوع مع زكا، وقد خاطب يسوع هذا المثل للشعب على وجه التحديد لأنه كان بالقرب من أورشليم.

كانأتباع يسوع ينتظرون مجيء المسيح الذي سيعيد إقامة مملكة مادية هنا على الأرض.ظنوا أنه سوف يرتفع عسكرياوسياسيا، وفي هذه اللحظة بالذات ظن أتباعه أن هذا الأمر وشيك.

لقدروى يسوع هذا المثل خصيصاً ليخبر الناس أنه سيغادر لفترة طويلة قبل عودته وقبل تحقيق الملكوت الجسدي علىالأرض.

تبدأالمثل بـ "رجل نبيل" يذهب إلى بلد بعيد ليحصل على مملكة لنفسه، ثم يعود.

جمععشرة من خدمه، وأعطاهم عشرة منا. المنا الواحد يعادل أجر ثلاثة أو أربعة أشهر تقريباً. وزعه على الخدم، فأخذ كل خادم منا.(لوقا ١٩: ١٦)

ثمقال النبيل: **إحتلوا**

حتىأتى.

هذايعني: مارس أعمالك حتى أعود، أو استثمرها من أجلي. استخدمها لإدارة أعمالك حتى أعود.

إنهيمنحهم راتباً لينفقوه أثناء غيابه. هذا ليس مالهم، بل ماله. يطلب منهم استثماره بحكمة أثناء غيابه.

لكنمواطنيه كرهوه، وقالوا: لا نريد أن يحكمنا هذا الرجل. لاحظوا أن هؤلاء أناس مختلفون عن عبيده. هؤلاء سيكونون مواطني بلده،رعيته في المستقبل.

وعندماعاد النبيل، بعد أن تسلم المملكة، أمر عبيده الذين أعطاهم المال أن يدعوهم إليه حتى يعرف مقدار ما ربحوه من التجارةواستثماراتهم.

فجاءالعبد الأول وقال: يا سيد منتك ربحت عشرة منا.

يناقش: **يبدوأن هذا الخادم مستثمر حكيم. ماذا تعتقد أنه كان سيفعل بأمواله؟ ربما اشترى مبنى وأجرّه.ربما فتح متجراً وباع بضائع.**
ربماأنشأ بنكاً وأقرض آخرين. ربما بدأ مشروعاً تجارياً جديداً. لا نعلم، إلا أن استثماره حققربحاً جيداً.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

ثم قال النبيل لذلك الخادم:

لقد أحسنت صنعاً، ولأنك كنت أميناً في القليل، فسأعطيك سلطاناً على عشر مدن.

لاحظ أن السيد يسمي هذا **قليل جداً** لا بد أن هذا الرجل كان ثرياً جداً. تبرع لكلٍّ منهم براتب بضعة أشهر للاستثمار، وهو يصفه بأنه "قليل جداً".

لكن هذا الرجل ضاعف هذا، ونال أجراً على عمله، وهو رئيس على عشر مدن.

ثم جاء العبد الثاني وقال: يا سيد، منتك ربحت خمس منات.

وكلم الرجل ذلك العبد كما قال للأول وأعطاه سلطاناً على خمس مدن.

ثم جاء خادم آخر وقال: يا سيدي، هذا جنيهك. لففته بمنديل.

لم يخسرها، ولم يقم باستثمار سيءٍ لم يدُرّ عائداً. لم يفعل بها شيئاً سوى ادخارها وحفظها.

فقال ذلك العبد: كنتُ أخاف منك لأنك رَجلٌ قاسٍ تأخذ ما ليس لك، وتحصد ما لم تزرع.

يبدو أن لهذا الخادم نظرةً مختلفةً للنبيل عن غيره. مما رأيناه من هذا النبيل، يبدو كريماً جداً؛ إذ كان يعُطي الرجال مبلغاً كبيراً ليستثمروه كما يرون. ثم كان يكُافئهم على استخدام أموالٍ لم تكن ملكهم أصلاً.

الرجل منزعج، ويبدو أنه صارم وقاسي الآن.

يقول *من فمك سأحكم عليك* أيها العبد الشرير. كنتَ تعلم أنني قاسٍ آخذ ما ليس لي وأحصد ما لم أزرع، فلماذا لم تضع المال في البنك؟ إذاً، عندما أعود، كان بإمكاني على الأقل الحصول على الفائدة؟

يناقش: "من فمك سأدينك" ماذا يعني هذا؟

هل يعني هذا أنه لأنه رأى الرجل قاسياً ومتشدداً فإنه سيحكم عليه بالطريقة التي افترضها؟

الرجل يقول في الأساس، لقد قلت ذلك، لذا ستحصل على ما كنت تتوقعه بالضبط.

ثم قال للآخرين الذين كانوا واقفين بالقرب منه: خذوا المال منه وأعطوه للرجل الذي عنده عشرة.

يناقش: يبدو أن الجميع هناك ينتظرون دورهم ويمكنهم جميعاً رؤية ما أنجزه الآخرون.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أعمالالمملكة

ولكنالذين كانوا واقفين بجانبه قالوا: يا سيد، عنده عشرة أمناء.

كانالخدم الآخرون يقولون في الأساس، أن الرجل لديه بالفعل عشرة جنيهات. لماذاأخذها من هذا الرجل الذي لديه بالكادأي شيء ويعطيها للرجل الذي لديه الكثير بالفعل؟

لكنهذا الرجل لم يرَ الأمر بهذه الطريقة، وقال:

كلمن يملك شيئاً يعُطى أكثر، ومن لا يملك شيئاً يُنتزع منه حتى ما يملك.

ثمقال الرجل: أحضروا الأعداء الذين لا يريدون أن أتسلط عليهم، واقتلوهم.

يسوعفي القصة

النبيليمثل يسوع.

لطالمابشرّ يسوع بأن ملكوت السماوات "قريب". أي أنه يقترب، ويقترب، ويربط بين أمرين. كان صلبه بمثابة تتويجه، إذ نال إكليلالشوك والثوب. لقد ذهب ليحصل على ملكوته، وبواسطة الروح القدس، يملك المؤمنون معه في الملكوت. (رومية ٥: ١٧؛أفسس ٢: ٦) ولكن سيأتي وقت يعود فيه إلى الأرض ويؤسس ملكوتاً مادياً.

الخدميمثلوننا

لقدكُلِّفنا بمهام وموارد لنشر ملكوت الله هنا على الأرض. وكما استلم الخدم أموالاً ليستثمروها في أعمالهم، علينا أن نبني الملكوتحتى عودة يسوع. لم يخُلق لنا أن نجلس مكتوفي الأيدي وننتظر عودة يسوع. لم يرُدِ لنا قط أن يكون لدينا رجاءٌ في الحياةالآخرة فقط. نحن نعيش في الملكوت الآن؛ لدينا ما نفعله. لا يمكننا أن نضيع ما وهبنا إياه، أو أن نتجاهل واجباته علينا. سنحُاسبعلى ذلك.

يناقش: **ماهذه الأشياء التي وهبنا الله إياها؟ تختلف من شخص لآخر.**

نحنجميعاً جزء من جسد المسيح، لكن لكلٍّ منا دوره في الملكوت. يتحدث الكتاب المقدس عن المواهبالمختلفة التي وهُبتَ لنا (١ كورنثوس ١٢: ١٢-٣١**).**

قدينطبق هذا على أي موهبة تمتلكها. قد تكون بارعاً في التعامل مع الناس، أو بارعاً في الصناعة، أو فيالرياضيات، أو في استخدام الحاسوب، أو ربما تجيد الغناء. قد تكون طباخاً ماهراً، أو ربما تحب زراعةالنباتات. ربما تجيد التعامل مع الحيوانات، أو ربما تحب تعليم الأطفال.

ناقشوامع الطلاب جميع أنواع المواهب والقدرات. بل ساعدوهم على اكتشاف مواهبهم الشخصية، وناقشوامعهم سبل توظيفها لخدمة ملكوت الله.

كلشيء يشير إلى يسوع، ونحن نفعل ذلك من أجله.

"ولكن مهما فعلتم فافعلوه للرب." (١ كورنثوس ١٠:٣١) المواطنون

همالذين لم يقبلوا يسوع رباً وملكاً. لم يسُمح لهؤلاء بدخول الملكوت، وعانوا الموت.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

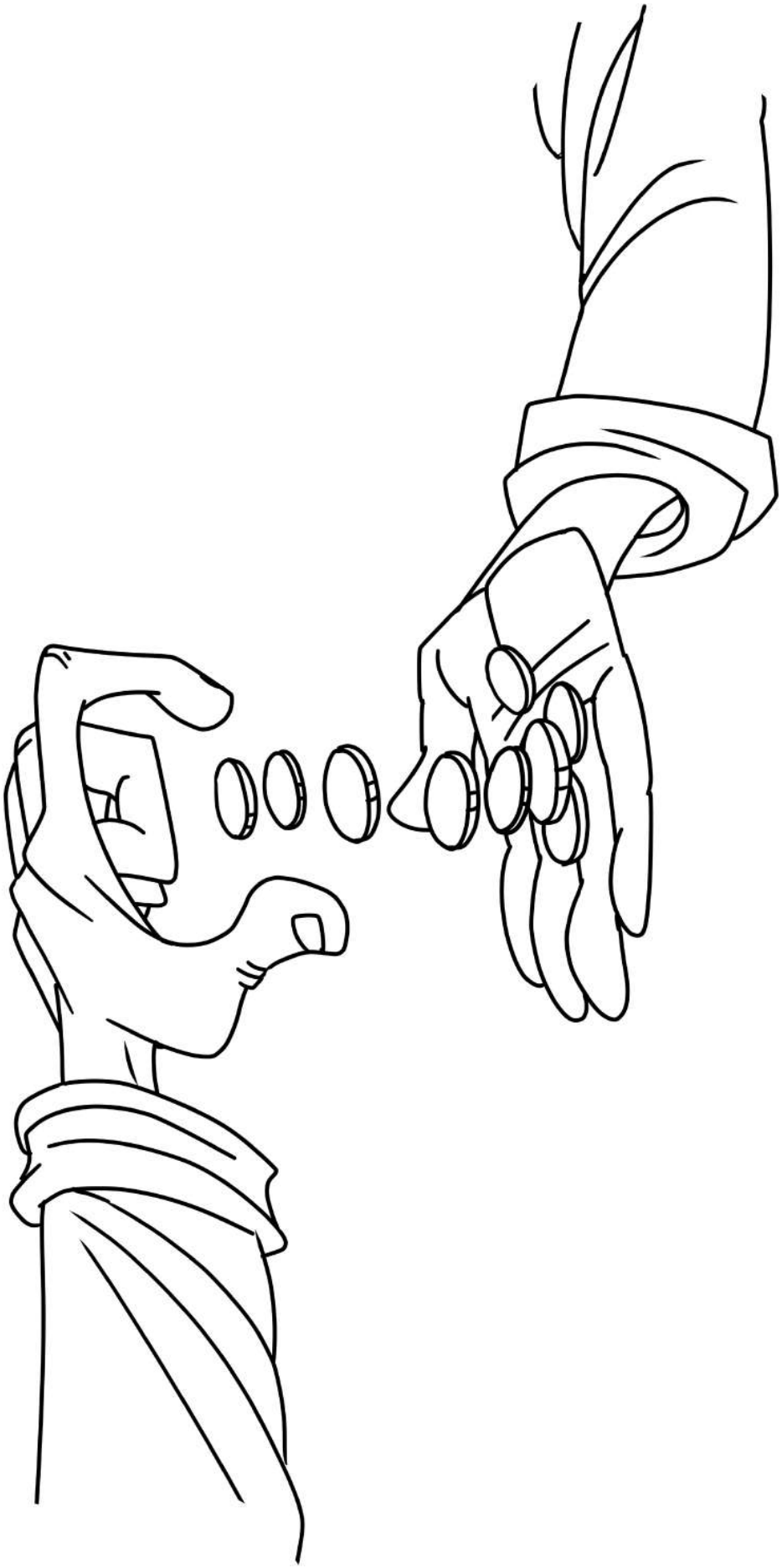

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٣٩ .ما يملأ قلبك؟

١ .من أين تأتي كلماتنا؟

٢ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الصالح؟

٣ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الشرير؟

٤ .بماذا سنعطي حسابًا لله؟

٤٠ .العمال في الكرم

اقرأ أفسس ٢:٨–٩

١ .بماذا خلصنا؟

٢ .بماذا خلصنا من خلال؟

٣ .هل خلصنا بأي شيء فعلناه؟

٤ .ماذا كانت خلاصنا من الله؟

٥ .لو كان بأعمالنا، ماذا كان يمكننا أن نفعل؟

٤١ .الفلاحون الأشرار

١ .ماذا فعل الفلاحون بالخادم الأول الذي أرسله الرجل؟

٢ .ماذا فعلوا بالخدام الآخرين؟

٣ .من قرر الرجل أخيرًا أن يرسل؟

٤ .أين أخذ الخدام الابن؟

٥ .ماذا فعل الخدام بالابن؟

٤٢ .أعمال المملكة

١ .ماذا فعل الخادم الأول بالمال؟

٢ .أين وضع الخادم الأخير المال؟

٣ .ماذا فعل الملك بمال الخادم الأخير؟

٤٣ .غير لائق باللباس

اقرأ يوحنا ١٤:٦

١ .يسوع دائمًا مملوء بـ...؟

٢ .يسوع ليس موتًا، بل هو دائمًا...؟

٣ .ما هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الله الآب؟

٤٤ .أُمسك!

١ .في حزقيال ١:٢٨، ماذا حدث عندما رأى مجد الرب؟

٢ .في مزمور ٤١:٩، من الذي خانه (رفع عقبه)؟

٣ .في متى ٢٦:٥٠، ماذا دعا يسوع يهوذا؟

٤٥ .اتُّهم زورًا

١ .هل سبق أن اتُّهمت بشيء لم تفعله؟

٢ .هل اعتقدت أن ذلك كان غير عادل؟

٣ .ماذا يقول متى ٥:٤٤ أن نفعل تجاه الذين يكرهوننا ويحتقروننا؟

٤٦ .عندما صاح الديك

١ .في مرقس ١٤:٣٠، كم مرة قال يسوع إن الديك سيصوّت؟

٢ .في مرقس ١٤:٧٠، لماذا ظنوا أن بطرس كان مع يسوع؟ ماذا فعل بطرس

٣ .في متى ٢٦:٧٥ ولوقا ٢٢:٦٢ بعد أن صاح الديك؟

٤ .في يوحنا ٢١، كم مرة سأل يسوع بطرس إن كان يحبه؟

٤٧ .اصلبوه!

اقرأ متى ٢٧:١١–٢٦؛ مرقس ١٥:٦–١١

١ .ما هو السؤال الأول الذي سأله بيلاطس ماذا كان يفعل الوالي للشعب اليهودي في هذا ليسوع؟

٢ العيد؟

٣ .من كان باراباس؟

٤ .ماذا قالت زوجة بيلاطس؟

٥ .ماذا فعل بيلاطس أمام جميع الناس (متى ٢٧:٢٤)؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.